

تفسير البيضاوي

30 - { انطلقوا } خصوصا وعن يعقوب { انطلقوا } على الإخبار عن امتثالهم للأمر اضطرارا { إلى ظل } يعني ظل دخان جهنم كقوله تعالى : { وظل من يحموم } { ذي ثلاث شعب } يتشعب لعظمه كما ترى الدخان العظيم يتفرق تفرق الذوائب وخصوصية الثلاث إما لأن حجاب النفس عن أنوار القدس الحس والخيال والوهم أو لأن المؤدي إلى هذا العذاب هو القوة الواهمة الحالية في الدماغ والغضبية التي في يمين القلب والشهوية التي في يساره ولذلك قيل شعبة تقف فوق الكافر وشعبة عن يمينه وشعبة عن يساره